

Distr.: General  
27 March 2000  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال  
للبلدان والشعوب المستعمرة

بيتكين

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

## المحتويات

الصفحة	الفقرات
٢	٢-١ . . . . . أولا - لمحة عامة
٢	١٩-٣ . . . . . ثانيا - التطورات الدستورية والقانونية
٤	٣٢-٢٠ . . . . . ثالثا - الأحوال الاقتصادية
٦	٣٦-٣٣ . . . . . رابعا - الأحوال الاجتماعية والتعليمية
٧	٤٠-٣٧ . . . . . خامسا - مركز الإقليم في المستقبل
٧	٣٩-٣٧ . . . . . ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة
٨	٤٠ . . . . . باء - نظر الجمعية العامة

## أولا - لمحة عامة

وفي الممارسة العملية، يعين مفوض المملكة المتحدة السامي لدى نيوزيلندا حاكما في الوقت نفسه لبيتكيرن، وتعهد إليه لذلك مسؤولية إدارة الجزيرة، ويتولى تصريف هذه المسؤولية هو والموظفون العاملون تحت إمرته.

٥ - وللحاكم، بموجب أمر عام ١٩٧٠، سلطة تشريعية فيما يتعلق ببيتكيرن، وبإمكانه وضع قوانين بشأن أي موضوع. والقوانين التي يسنها الحاكم هي مراسيم نطية. وجميع المراسيم، من الناحية الرسمية، عرضة لتلا تجزها الملكة، بناء على توصية وزير الخارجية. وتحتفظ حكومة المملكة المتحدة بسلطة إصدار تشريعات مباشرة فيما يتعلق ببيتكيرن. بموجب قانون يسنه البرلمان أو أمر يصدر في المجلس. وينشئ الحاكم، بموجب سلطته التشريعية، المحاكم لبيتكيرن وينظم الاختصاص القضائي والإجراءات القضائية لهذه المحاكم (انظر الفقرات ١١-١٣ أدناه). كذلك، فإن أمر عام ١٩٧٠ يمنح الحاكم سلطة تعيين أشخاص في مناصب في الخدمة العامة وإعفائهم من مناصبهم أو تأديبهم.

٦ - ويدير سكان جزيرة بيتكيرن شؤونهم الداخلية من خلال مجلس الجزيرة. وقد أنشئ هذا المجلس بموجب المرسوم الحكومي المحلي الذي ينيط به واجب اتخاذ الترتيبات لإنفاذ قوانين بيتكيرن ويحوله سلطة إصدار الأنظمة اللازمة لإدارة بيتكيرن على الوجه السليم، وحفظ السلامة والنظام والسلامة العامة وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي لسكان الجزيرة.

٧ - ويتعين أن يعقد المجلس مرة كل شهر على الأقل. وهو يتألف حاليا من ١٠ أعضاء، هم: عمدة الجزيرة (الذي حل منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ محل حاكم صلح الجزيرة كعضو في المجلس، انظر الفقرة ٨ أدناه) وينتخب كل ثلاث سنوات؛ ورئيس اللجنة الداخلية الذي ينتخب سنويا؛ و ٤ أعضاء منتخبون آخرون، يجري انتخابهم سنويا أيضا؛

١ - تقع بيتكيرن<sup>(١)</sup> في حوالي منتصف المسافة بين استراليا وأمريكا الجنوبية عند خط العرض ٢٥ درجة جنوبا وخط الطول ١٣٠ درجة غربا. وهي تتألف من أربع جزر في غربي المحيط الهادئ (بيتكيرن، وهي الجزيرة الوحيدة المأهولة، وهندرسين ودوسي وأوينو). وبالرغم من وجود أدلة على أن أبناء بولينيزيا قد عاشوا في بيتكيرن سابقا، فإنها كانت غير مأهولة بالسكان عندما وصلتها مجموعة من المنبوذين من السفينة البريطانية "باونتي" (٩ من المتبردين و ١٩ بولينيزيا) في عام ١٧٩٠. وسلالة هؤلاء هم الذين يسكنون بيتكيرن حاليا. ويتناقص تعداد سكان بيتكيرن باضطراد منذ عام ١٩٣٧، وكان حينذاك يقرب من ٢٠٠ نسمة. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، بلغ في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٩ مجموع عدد سكان الإقليم ٦٦ شخصا. ويقيم جميع السكان في آدامز تاون، وهي المستوطنة الوحيدة في بيتكيرن. وترتبه بيتكيرن ذات تكوين بركاني وعر ولها ساحل صخري ذو جروف شاهقة.

٢ - واللغة الرسمية هي الانكليزية، ويتكلم أهل بيتكيرن أيضا لهجة محلية خاصة بهم وهي مزيج من انكليزية القرن الثامن عشر واللغة التاهيتية.

## ثانيا - التطورات الدستورية والقانونية

٣ - يرد وصف تفصيلي للتطورات الدستورية السائدة في بيتكيرن في الوثيقة A/AC.109/1999/1. وفيما يلي موجز له.

٤ - ويشكل أمر بيتكيرن لعام ١٩٧٠ والتعليمات الملكية لبيتكيرن لعام ١٩٧٠ دستور بيتكيرن في الواقع. وقد أنشأ هذان الصكان مكتب الحاكم وينظمان سلطاته وواجباته. وتعين الملكة الحاكم بناء على توصية من وزير الشؤون الخارجية وشؤون الكمنولث في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، الذي يعد الحاكم مسؤولا أمامه.

١١ - وجهاز المحاكم في بيتكيرن يضم المحكمة العليا، والمحكمة الفرعية، ومحكمة الجزيرة. وتتألف المحكمة العليا من القاضي أو القضاة الذين قد يعينهم الحاكم من حين إلى آخر وفقا للتعليمات الواردة من وزير الخارجية. وللمحكمة العليا اختصاص غير محدود في جميع المسائل المدنية والجنائية.

١٢ - وتتألف المحكمة الفرعية من قاض واحد، وهو أي شخص ملائم يعينه الحاكم لذلك الغرض، ولهذه المحكمة عادة ما لأي محكمة جزئية في المملكة المتحدة من اختصاص وسلطات في القضايا الجنائية، وما لأي محكمة إقليمية في المملكة المتحدة من اختصاص وسلطات في القضايا المدنية. وحق الاستئناف إلى المحكمة العليا مكفول في جميع القضايا.

١٣ - وتتكون محكمة الجزيرة من حاكم صلح الجزيرة يساعده مستشاران. واختصاصها قاصر على الجرائم التي يرتكبها داخل الجزيرة أو في مياهها الإقليمية سكان الإقليم مخالفة لقانون الجزيرة، وعلى الدعاوى المدنية. ونادرا ما يلزم انعقاد محكمة الجزيرة.

١٤ - ودستور بيتكيرن، كما يتجسد في أمر بيتكيرن لعام ١٩٧٠ والتعليمات الملكية لبيتكيرن لعام ١٩٧٠، لا يتضمن أي أحكام تكفل حقوق الإنسان بشكل صريح، ولم تنشأ أي آلية رسمية لهذا الغرض على وجه التحديد.

١٥ - ومع ذلك، لا يستند، في معظم الحالات، توفير الحماية القانونية لحقوق الإنسان لأهالي بيتكيرن، إلى تشريع بعينه، وتكفل هذه الحماية عن طريق قيام المحاكم المحلية بإنفاذ المبادئ الأساسية للقوانين السارية في الجزيرة، والتي تتبع المبادئ الأساسية نفسها التي تتبعها قوانين المملكة المتحدة.

١٦ - ويخضع أي انتهاك لحقوق أي شخص لسلطة القضاء عن طريق الأوامر الزجرية أو التعويضات التي تقرها المحكمة العليا. وعلاوة على ذلك، يتمتع الأفراد الخاضعون لسلطان

وأمين الجزيرة، وهو موظف عام يعمل في المجلس بحكم منصبه، وعضو معين واحد يعينه الحاكم سنويا، وعضوان استشاريان (ليس لهما حق التصويت)، أحدهما يعينه الحاكم سنويا والآخر يعينه أعضاء المجلس الآخرون سنويا.

٨ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، انتخبت بيتكيرن أول عمدة لها على الإطلاق، وأتمت بذلك الممارسة التي استمرت قرنا التي كان يجري فيه تعيين حاكم صلح لرئاسة الحكومة المحلية. وانتخب لتولي المنصب السيد ستيف كريستيان، وهو سليل لفلاتشر كريستيان، قائد التمرد على السفينة البريطانية باونتي. وعين جاي وارن الذي كان يخدم كحاكم صلح للجزيرة حتى ذلك الحين، رئيسا للجنة الداخلية لبيتكيرن، (انظر الفقرة ٩ أدناه). وطلب أيضا إلى السيد وارن الاضطلاع بالدور القضائي لحاكم الصلح إذا استلزم الأمر ذلك في المستقبل. وانتخب ٤ من أبناء الجزيرة للانضمام لمجلس جزيرة بيتكيرن، وعينت السيدة باي كريستيان أمينة للجزيرة<sup>(١)</sup>.

٩ - وتضطلع اللجنة الداخلية بتنفيذ قرارات مجلس الجزيرة، وتمثل مهامها الرسمية في تنفيذ أوامر المجلس وتأدية ما يسنده إليها المجلس من واجبات. وفي الواقع العملي، تمثل المهمة الرئيسية للجنة في تنظيم وتنفيذ برنامج العمل العام، الذي يتولى مسؤولية تنفيذه البالغون والقادرون جسديا من أبناء بيتكيرن. وتتألف اللجنة من الرئيس ومن أي أشخاص آخرين (ليسوا أعضاء في مجلس الجزيرة أو موظفين عموميين) يعينهم المجلس بموافقة الحاكم.

١٠ - ويتولى الحاكم تعيين أمين الجزيرة وغيره من المسؤولين الآخرين غير المنتخبين (على سبيل المثال، المدير العام للبريد، وموظف الإذاعة، وضابط الشرطة)، وذلك في جميع الأحوال بعد التشاور مع المجلس.

٢١ - ويقوم اقتصاد القطاع الخاص في الإقليم على زراعة الكفاف وصيد الأسماك وبيع المصنوعات اليدوية إلى السفن المارة في المقام الأول. وتشكل المياضنة جزءاً هاماً في الاقتصاد. وتنتج التربة الخصبة في الوديان أنواعاً كثيرة من الفواكه والخضروات من بينها الموالح وقصب السكر والبطيخ والموز وبطاطا الياق والبقول. وتعد الأسماك مصدراً رئيسياً للبروتين في النظام الغذائي لأبناء الجزيرة. وتصدر بيتكيرن الفواكه والخضروات والمصنوعات اليدوية وتستورد زيت الوقود والآلات ومواد البناء والحبوب واللبن والدقيق والمواد الغذائية الأخرى. ويصدر الإقليم أيضاً عسل النحل، الذي تشير الأنباء إلى أن وزارة الزراعة والأحراج في نيوزيلندا وجدت أنه منتج نقي على نحو ممتاز. وبدأت بيتكيرن مؤخرًا في تطوير صناعة الفواكه المجففة؛ وتصدر الآن الموز المجفف والمانجو المجففة والأناناس المجفف ويقال إنها تستعد لتصدير المربي والسمك المجفف والبن. ومن المتوقع أن تدعم أعمال تصدير الأغذية في بيتكيرن اقتصاد الإقليم بشكل كبير<sup>(٤)</sup> ولحماية الصناع الزراعية النامية في بيتكيرن، يحظر إدخال جميع أنواع عسل النحل ومنتجات النحل الأخرى، وأدوات ومعدات تربية النحل المستعملة إلى بيتكيرن. وتباع منتجات بيتكيرن إلى نيوزيلندا والولايات المتحدة الأمريكية وأنشئت جمعية تعاونية لمنتجي جزيرة بيتكيرن للقيام بالتسويق<sup>(٤)</sup>.

٢٢ - وتعتبر جزيرة أوينو الواقعة على بعد ٨٠ ميلاً بحرياً إلى الشمال الغربي من بيتكيرن، المصدر الأساسي لأخشاب ميرو الممتازة، وهي الأخشاب المفضلة للمصنوعات اليدوية التي يحفرها أبناء بيتكيرن. أما جزيرة هندرسون، التي يصعب الوصول إليها، فهي أكبر جزيرة في المجموعة وأكثر الجزر الثلاث التابعة إنتاجاً. ويقوم أبناء الجزيرة برحلات نصف سنوية إليها عندما تلزمهم كميات كبيرة من أخشاب ميرو. ويقوم أبناء الجزيرة أيضاً برحلة إلى أوينو، المعروفة بأنها "جزيرة العطلات" مرة في السنة لمدة أسبوع للصيد وجمع

بيتكيرن القضائي بحقوق اللجوء مباشرة إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان نتيجة لانضمام حكومة المملكة المتحدة بالنيابة عن بيتكيرن إلى البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

١٧ - وتقع على عاتق الحاكم المسؤولية النهائية فيما يتعلق بالإشراف على أعمال حقوق الإنسان في بيتكيرن. وأي شكوى من أعمال غير قانونية أو قمعية يرتكبها أي موظف حكومي أو سلطة حكومية، يمكن أن تُرفع إليه إما مباشرة أو عن طريق أحد مساعديه، ويجري التحقيق فيها من جميع النواحي. فإذا تبين أن الشكوى تستند إلى أسس سليمة، فلديه سلطة اتخاذ التدابير العلاجية الملائمة.

١٨ - وتقوم حكومة المملكة المتحدة بنشر القوانين السارية في بيتكيرن، بما فيها أي قوانين تتصل بصورة محددة بحقوق الإنسان، وبإمكان الجميع على الجزيرة الاطلاع عليها من خلال مكتب أمين الجزيرة.

١٩ - وتتولى حكومة المملكة المتحدة إعداد التقارير المتعلقة بالإقليم التي تقدم إلى الهيئات الدولية استناداً إلى المعلومات المقدمة من الحاكم والمفوض.

### ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

٢٠ - تتمثل المصادر الرئيسية للدخل في بيتكيرن في مبيعات طوابع البريد والعائدات الناتجة من الفوائد وأرباح الأسهم وتقدر عائدات بيتكيرن بأنها تبلغ ٥٠٠.٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة سنوياً من مبيعات الطوابع<sup>(٣)</sup>. وفي الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨، بلغ الدخل عن السنة ٦٦٦ ٧٩٩ ٤٩١ ٨٣٨ دولاراً نيوزيلندياً وبلغت النفقات ١٧٤ ٩٦١ ١٧٤ دولاراً نيوزيلندياً، ورغم عدم جبي الضرائب في الإقليم، يطلب من كل شخص بين سن الخامسة عشر والخامسة والستين أن يؤدي عملاً عاماً كل شهر عوضاً عن الضرائب.

اقتصادي وموظف من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة. وإذا حققت الخطة المتوقع منها، سيظل صندوق استثمارات بيتكيرن ممتلئا لمدة ١٠ سنوات. وتبعا للمفوض سولت، يمكن أن تؤدي الإيرادات الواردة التي تتجاوز الإسقاطات الحالية إلى زيادة البدلات التي تسدد للمناصب المدفوعة الأجر في بيتكيرن. وثمة إمكانية لإدراج دخل للجزيرة تتمثل في الدخل الذي قد تحصل عليه الجزيرة عن طريق استئثارها مؤخرا بسجل مجالات الدخول إلى الإنترنت الخاص بها ("pn")، عن طريق إجراء اتخذه حكومة الولايات المتحدة وشركة الإنترنت للأسماء والأرقام المعينة "Internet Corporation for Assigned Names and Numbers". وتمثل محاولة أخرى لزيادة صندوق الاستثمارات في بذل جهود نشطة لزيادة بيع طوابع بيتكيرن في أرجاء العالم. لكن يتمثل احتمال آخر للحصول على إيراد إضافي في زيادة عدد سفن الرحلات التي تزور بيتكيرن. وفي الوقت الحالي من المقرر أن تزور ١٠ من هذه السفن بيتكيرن خلال السنة، بينما كان عدد هذه الزيارات يبلغ في الماضي زيارتين أو ثلاث في السنة<sup>(٦)</sup>.

٢٦ - ويمكن أن تؤثر الزيادة في أسعار الكهرباء تأثيرا سلبيا على الصناعة الناشئة للفواكه المجففة وعسل النحل المنتجين محليا. وقد طلب بعض أبناء جزيرة بيتكيرن أجهزة تسخين تعمل بالبروبين، لكن تكلفة شحن اللوازم مرتفعة أيضا. ويتحمل سكان الجزيرة ٢٠ سنتا نيوزيلنديا لكل وحدة من وحدات الكهرباء، في حين تبلغ التكلفة التي يتحملها صندوق الاستثمارات ٥٠ سنتا للوحدة، عدا تكلفة قطع معدات توليد الكهرباء وصيانتها. ومع نمو صناعة تجفيف الفواكه أصبحت النفقات التي يغطيها الصندوق أكبر. وتجري دراسة إمكانية استخدام مجففات شمسية للفواكه<sup>(٥)</sup>.

٢٧ - وتعد مهمة الإشراف على الأراضي في بيتكيرن، التي توليها الأفراد لفترة طويلة، إلى الإشراف الحكومي في

حوز الهند والقواقع. ويجري بصفة تقليدية تقاسم الأسماك التي يتم صيدها خلال هذه الحملات بالتساوي بين الأسر في الجزيرة<sup>(٢)</sup>.

٢٣ - وأشارت التقارير إلى أن صندوق استثمارات بيتكيرن، الذي يعتمد على بيع طوابع بيتكيرن، والذي طالما قدم إعانات مالية لتغطية الاحتياجات من التكاليف الباهظة من قبيل المنافع والسفر إلى نيوزيلندا للعلاج الطبي ونقل اللوازم إلى الإقليم، يعاني من خطر نضوب موارده خلال ثلاثة أعوام. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، ساءت الحالة المالية لبيتكيرن ببطء نتيجة لتجاوز نفقاتها عائداتها خلال السنوات الأخيرة؛ وأدت عمليات السحب لتغطية هذا العجز إلى زيادة انكماش الصندوق.

٢٤ - ومن أجل تمديد حياة صندوق الاستثمارات، اختار أبناء جزيرة بيتكيرن خطة معدلة للإعانات. فقد صوتوا لصالح السماح بفرض رسوم على الكهرباء تتجاوز الضعف، وبدء فرض رسوم للشحن البحري على الأصناف التي كانت تشحن من قبل مجانا أو التي كانت تدعم بإعانات ضخمة<sup>(٥)</sup>. وتشير الدولة القائمة بالإدارة إلى أنه تقرر، عند النظر في الخيارات المتعلقة بتعزيز الصندوق، وضع خطة إدارية مالية لمدة ١٠ سنوات. وتتجه النية إلى أن يتضمن الإطار المالي استعراضا للأفكار التي يمكن أن تتبعها بيتكيرن لتحقيق أقصى قدر من العائدات وتقليل تكاليفها إلى أدنى حد. ولم يتم بعد الانتهاء من وضع الإطار ولا يزال العمل مستمرا في هذا الصدد.

٢٥ - وتقدم خطة اقتصادية جديدة، بدأ العمل بها في بداية عام ٢٠٠٠، مساعدة للمتقاعدين من أبناء بيتكيرن للأسر التي لديها أطفال. وسيجري استعراض الخطة بعد انقضاء ستة أشهر لتقييم أثرها. وتولى ليو سولت مفوض بيتكيرن وضع الخطة الاقتصادية الجديدة للإقليم، بالاتفاق مع

البحر الكاريبي عبر قناة بنما. ومن المتوقع أن تتجه هذه السفن إلى الشمال ثلاث مرات تقريبا في السنة، لكن ليس هناك خدمة منتظمة ذات مواعيد محددة. وليس ثمة فنادق أو دور للضيافة لكن يمكن أن تتولى أسرة من أسر الإقليم ترتيب أماكن إقامة للزوار بناء على طلب مسبق يرسل إلى حاكم صلح الجزيرة.

٣٢ - وجميع الطرق غير ممهدة. وتوفر الدراجات البخارية وسيلة مواصلات شائعة الاستعمال. واستمرت المناقشات بشأن إمكانية تشييد ممر لهبوط الطائرات في بيتكيرن لعدة سنوات. ووفقا لما أشير إليه في وقت سابق، توصلت دراسة أجريت منذ عدة سنوات مضت إلى أنه لن تنشأ صعوبات تقنية تذكر في تشييد ممر مناسب من أجل الطائرات الخفيفة للقيام برحلة الذهاب والإياب البالغة ١٠٠٠ كيلومتر بين بولينيزيا الفرنسية وبيتكيرن. وفي نيسان/أبريل ١٩٩٩، أشارت التقارير إلى أن حاكم بيتكيرن، السيد مارتن وليامز، قد صرح بعد زيارة للإقليم بأنه من المرجح أن يشيّد في الإقليم ممر لهبوط الطائرات. وأشار إلى أن أحد المسؤولين من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة قد نظر في أنسب موقع لتشييد ممر هبوط الطائرات الذي يصل طوله إلى ١٩٨٠ قدما. ولا يزال يتعين وضع ترتيبات للتشغيل وإن كان يأمل أن تجري الموافقة على إنشاء ممر هبوط الطائرات في عام ١٩٩٩<sup>(٨)</sup>. ولا تتوافر مزيد من المعلومات للأمانة بشأن هذه المسألة.

#### رابعا - الأحوال الاجتماعية والتعليمية

٣٣ - يعمل سكان الإقليم كل لحسابه الخاص، لكن تدفع بدلات وأجور لأفراد المجتمع الذين يشتركون في أنشطة الحكم المحلي والذين يؤدون خدمات مجتمعية. وتشير المعلومات المتوافرة في عام ١٩٩٨ إلى أنه يوجد ثمانية رجال عاملين. وينظر السكان بعين القلق إلى هذا التطور نظرا لأنه

المستقبل. ويرجع السبب وراء هذا التغيير لأن الحكومة ستكون أقدر على صيانة ممتلكات أصحاب الأملاك الغائبين، نظرا لأن عددا من السكان السابقين الذين لا يزالون يحتفظون بسندات للملكية الأراضي في الجزيرة قد انتقلوا إلى الخارج<sup>(٩)</sup>.

٢٨ - ويفتح متحجر تعاوني أنشئ في عام ١٩٦٧ أبوابه ثلاث مرات أسبوعيا لفترة قصيرة. ويمكن الحصول على الأغذية الأساسية عند توافر الإمدادات. ويجري توفير الدقيق والبيض واللحم والزبد إذا طلبت هذه الأصناف مقدما قبل عدة أشهر لأنه يتعين استيرادها من نيوزيلندا.

٢٩ - وتوفر المولدات التي تعمل بالديزل طاقة كهربائية قوتها ٢٤٠ فلطا لمدة ٤ ساعات تقريبا كل مساء وساعتين كل صباح، ويجري تشغيل شبكة هاتفية بسيطة في الإقليم. وتتم الاتصالات الخارجية عن طريق البريد السطحي. ومنذ عام ١٩٩٢، عبر السواتل (الهاتف والفاكس والتلكس). وقد أنزلت بيتكيرن إلى الأسواق مؤخرا مجموعة تجريبية من بطاقات الهاتف/الفاكس للاتصالات الساتلية الجديدة في الجزيرة. ويجري تشغيل محطة إذاعة بيتكيرن بين الساعة ١٨/٠٠ بتوقيت غرينتش و ٥/٣٠ بتوقيت غرينتش.

٣٠ - ويتعين على زوار بيتكيرن أن يحصلوا أولا من مكتب مفوض جزيرة بيتكيرن في نيوزيلندا على ترخيص للهبوط في الجزيرة والإقامة فيها. وتصلح التراخيص لمدة ستة أشهر ولكن يمكن تجديدها لفترات أخرى مماثلة عن طريق الحاكم. ويمكن لعمدة الجزيرة، رهنا بتوجيهات من الحاكم، أن يسمح لأطقم أي سفينة زائرة ومسافريها بالهبوط في الجزيرة.

٣١ - ولا يمكن الوصول إلى بيتكيرن إلا عن طريق البحر وعادة عن طريق سفن الحاويات التي تبحر بين نيوزيلندا والمملكة المتحدة أو الساحل الشرقي للولايات المتحدة أو

## خامسا - مركز الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة

٣٧ - في ٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، أدلت ممثلة المملكة المتحدة ببيان أمام اللجنة الرابعة<sup>(٩)</sup>، وصرحت الممثلة بأن حكومتها أحرزت مزيدا من التقدم خلال السنة الماضية في جهودها لتحويل علاقتها بأقاليم ما وراء البحار إلى علاقة حديثة تماما تستند إلى أربعة مبادئ رئيسية هي: تقرير المصير، والالتزامات المتبادلة، وحرية الأقاليم في تصريف شؤونها بأقصى قدر ممكن، والالتزام الثابت من جانب المملكة المتحدة بمساعدة الأقاليم اقتصاديا ومساعدتها في حالات الطوارئ.

٣٨ - ومن بين التدابير التي يجري اتخاذها، قرار بعرض الجنسية البريطانية وحق الإقامة على أفراد أقاليم ما وراء البحار الذين لا يتمتعون بعد بهذا الحق، وبالتالي تلبية طلب مطروح منذ وقت طويل من جانب شعوب الأقاليم. واتخذت خطوات أخرى لتشجيع الحكم الجيد في الأقاليم عن طريق تحسين تنظيم الخدمات المالية بحيث تفي بالمعايير المقبولة دوليا. وتجري أيضا دراسة تدابير معززة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتشجيع إصلاح التشريعات المحلية في بعض الأقاليم بحيث تمثل لنفس معايير حقوق الإنسان المتبعة في المملكة المتحدة. وستواصل المملكة المتحدة أيضا دعم التدابير المعززة وتكريس موارد من أجل التنمية الاقتصادية المستدامة والإدارة والحماية البيئيتين لأقاليم ما وراء البحار.

٣٩ - وتظهر تلك الجهود، بوضوح، التزام حكومتها الثابت المستمر بإقامة علاقة جديدة ومعززة مع الأقاليم، ووجهة نظرها الجادة إزاء مسؤولياتها بموجب ميثاق الأمم المتحدة. وبالنسبة للمملكة المتحدة تعد رغبات الشعوب المعنية، التي تمارس وفقا لسائر المبادئ والحقوق الواردة في الميثاق والمعاهدات الدولية الأخرى، ذات أهمية قصوى. وطالما أكدت المملكة المتحدة أنها مستعدة للنظر في أي مقترحات بشأن مستقبل شعوب الأقاليم تقدمها شعوب الأقاليم ذاتها. ولا يزال بالتالي تقرير المصير يمثل أحد المبادئ الأساسية التي توجه علاقة حكومتها بالأقاليم. وتشعر حكومتها لذلك بالأسف لأن اللجنة الخاصة تواصل تطبيق هذا المبدأ بطريقة انتقائية.

يلزم أربعة رجال لتشغيل القوارب الكبيرة التي تخرج لمقابلة سفن الركاب<sup>(٥)</sup>. ووفقا لورقة إعلامية قدمها مكتب مفوض جزيرة بيتكيرن في نيوزيلندا، فإن الوظائف الوحيدة المتاحة في الإقليم هي المناصب الحكومية التي عادة ما تحجز للسكان الدائمين في بيتكيرن. وليس ثمة مرافق مصرفية. ولكن يمكن صرف الشيكات الشخصية والسياحية من مكتب أمين الجزيرة (انظر الفقرة ٨).

٣٤ - والتعليم مجاني وإلزامي لجميع الأطفال بين سن ٥ و ١٥ سنة. وتتولى الحكومة تشغيل المدرسة وتمويلها. ويقدم التدريس باللغة الانكليزية ويقوم على المنهج الدراسي العادي في نيوزيلندا. ويجري تعيين مدرس مدرب من نيوزيلندا، عادة لمدة سنتين. وفي عام ١٩٩٦، أشارت التقارير إلى أن عدد التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة بلغ ١٣ تلميذا. ويجري التعليم التالي للمرحلة الابتدائية في المدرسة من خلال دورات دراسية بالمراسلة تنظم عن طريق وزارة التعليم النيوزيلندية. ومعظم سكان بيتكيرن ينتمون إلى كنيسة المحيء الثاني السبتية وهي الكنيسة الوحيدة في الجزيرة.

٣٥ - وتعهده رعاية الصحة العامة للمجتمع إلى ممرضة مسجلة تؤدي عملها من مستوصف حكومي. ويجري من وقت إلى آخر تعيين ممارسين طبيين مسجلين لفترات تتراوح بين شهرين وستة أشهر. ويستفيد السكان أيضا من خدمات الأطباء الزائرين المسافرين على السفن التي تتوقف في الجزيرة. ولا يوجد طبيب مقيم بصفة دائمة في بيتكيرن.

٣٦ - وأمضى ضابط شرطة بريطاني شهرين في بيتكيرن في عام ١٩٩٧ لتنظيم إنفاذ القانون في الجزيرة. ووضع ضابط الشرطة قانونا للمرور في طرق الإقليم، واستعرض الإجراءات الأخرى. وتشير التقارير إلى أنه لم تتوافر في الإقليم شرطة مدربة أو مخنكة منذ عدة سنوات.

## باء - نظر الجمعية العامة

٤٠ - في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرارين ٩٠/٥٤ ألف وباء، وقد كرس الجزء الثامن من القرار ٩٠/٥٤ بء بشأن الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بصورة محددة لبيتكيرن.

## الحواشي

(١) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستمدة من معلومات أحالتها حكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية إلى الأمين العام، بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة، في ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٨ ومن مصادر منشورة ومواقع بيتكيرن على الإنترنت.

(٢) "بيتكيرن نيوز"، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، من موقع باسيفيك يونيون كوليدج، انغوين، كاليفورنيا (<http://library.puc.edu/pitcairn>) على الشبكة، مركز دراسات جزر بيتكيرن.

(٣) "باسيفيك آيلاندز ريبورت"، شباط/فبراير - آذار/مارس ١٩٩٩، من موقع برنامج تنمية جزر المحيط الهادئ على الشبكة التابع لمركز الشرق والغرب، في مركز دراسات جزر المحيط الهادئ، جامعة هاواي، مانوا، هاواي (<http://pidp.ewc.hawaii.edu/pireprot>).

(٤) "بيتكيرن نيوز"، ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩.

(٥) المرجع نفسه، ٥ كانون الثاني/يناير و ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠.

(٦) المرجع نفسه، ٢٢ شباط/فبراير ٢٠٠٠.

(٧) المرجع نفسه، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠.

(٨) "باسيفيك آيلاندز ريبورت"، ٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

(٩) A/C.4/54/SR.5.